

دور المعلوماتية في تطوير أداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر التدريسيين في جامعة كرميان*

أ.م. حيدر صالح محمد / جامعة بوليتكنيك / المعهد التقني / كلار

المستخلص:

هدف البحث التعرف إلى دور المعلوماتية في تطوير أداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة كرميان / كلار ، فضلاً عن التعرف على درجة توفر موجودات المعلوماتية في الجامعة ، والمهارة المعلوماتية للأساتذة ، ومعوقاتهما .

ولتحقيق ذلك اعتمد البحث عينة من أساتذة جامعة كرميان (ضمن الموقع الجغرافي لمدينة كلار) مؤلفة من (40) مدرساً، والتي شكلت (35%) من مجتمع الدراسة، وقد تم جمع البيانات باستخدام استبانة مكونة من أربعة أقسام : القسم الأول : تضمن معلومات أولية ، والقسم الثاني: أشتمل فقراته على معلومات عن موجودات الجامعة في مجال المعلوماتية ، والقسم الثالث: يشمل مجالات المعلوماتية ، والتي تضمنت (29) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات فرعية ، وهي (الموارد المعرفية ، البرمجيات ، والأجهزة والأدوات)، أما القسم الرابع فقد تضمن سؤالاً حول أهم معوقات توظيف المعلوماتية في الجامعة .

وتم معالجة البيانات أحصائياً باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، وتوصل البحث إلى عدد من الاستنتاجات أهمها، إن للمعلوماتية دور كبير في تطوير أداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر العينة المبحوثة ، فضلاً عن وجود بعض معوقات توظيف المعلوماتية في مجال مهام الأستاذ الجامعي .

:Abstract

The research aims to identify the role of information technology in the development of university professor performance from the perspective of faculty members in Garmeyan / Kalar University, as well as to identify the degree of availability of information assets at the university, and the skill of information for teachers, and constraints To achieve this, I rely The search sample of professors Garmeyan University (within the geographical location of the city of Kalar) consisting of (40) as a teacher, which formed 35% of the study population, has been collecting data using a questionnaire composed of four sections: Section I: included preliminary information and section II: This included paragraphs information on the university's assets in the field of IT, and section III includes informatics areas, which included 29 items distributed among three sub-areas, namely (resource of knowledge, software, hardware and tools), section IV has included question about the main obstacles to the employment of informatics at the university It was processing the data statistically using the arithmetic mean and standard deviation, the research found a number of conclusions the most important, the Informatics major role in the development of university professor performance from the viewpoint of the sample surveyed, as well as having some of the obstacles employ informatics in . the field of university professor tasks.

* قدم هذا البحث في المؤتمر العلمي الدولي الثاني لجامعة التنمية البشرية/السليمانية/نيسان 2015

تمهيد:

يشهد الواقع الحالي انتشاراً واسعاً لتطبيقات المعلوماتية في شتى مجالات الحياة المختلفة ، مع ملاحظة تسابق بين الدول بغية الأستفادة من معطيات تقنيات المعلوماتية والاتصالات في تسيير كافة الأعمال ، ومع هذه التطورات المتلاحقة والسريعة في مجال المعلوماتية ، بات الأمر يدعو إلى ضرورة ألتفكير بتطوير المهارات المطلوبة في أستخدام تقنيات المعلومات وتطبيقاتها

ويمثل أعضاء أهيئة ألتدريسية في أالجامعات مورداً بشرياً مهماً ، وعنصراً فاعلاً في أعداد أالموارد البشرية أالمستقبلية ، وبالقدر أالذي يطور فيه أالأستاذ أالجامعي مهاراته وكفاياته المهنية لمواكبة عصر أالمعلوماتية ينعكس على أدائه ألتدريسي ونشاطه البحثي ، ومن ثم سينال أالطالب أالذي يمثل محور أالعملية أالتعليمية ثمار أدائه أالمتميز ، وسيحصد الوطن حصيلة ذلك .

عليه يمكن ألقول أن أالأستاذ أالجامعي لكي يكون مدرساً خبيراً وباحثاً متميزاً ومساهمياً في بناء أالمجتمع ورقية ، لا بد أن يواكب عصر أالمعلوماتية ، وأن توجه أادارات أالجامعات جهودها بألتجاه توفير عناصر أالمعلوماتية وآليات أتعيلها.

أالمبحث أالأول : منهجية أالبحث**1-1: مشكلة أالبحث :**

لم ينحصر دور أالمعلوماتية على وسائل وطرق الأنتاج ، بل تعدتها إلى أداء أالأفراد وفي مواقع مختلفة ، وبالرغم من أالتيقن بأهمية ألتوظيف ألتقنيات أالحديثة وتكنولوجيا أالمعلومات والاتصالات في مجال ألتدريس أالجامعي ، إلا إن أالواقع يشير إلى مواقف متباينة حول دور أالمعلوماتية في تطوير أداء أساتذة أالجامعات مما أانعكس سلباً على محاولات أالجامعات لمواكبة عصر أالمعلوماتية كما هو أالحال في أالعديد من أالجامعات أالعالمية. لذا فإن أالشكالية أالبحث تتركز في أالتساؤلات أالتالية :

1. هل تتوفر أالمستلزمات أالأساسية أالمعلوماتية في أالجامعة ؟
2. هل أيتقن أالأستاذ أالجامعي دور أالمعلوماتية في تطوير أدائه ؟
3. هل هناك ما يعيق ألتوظيف أالمعلوماتية في أالجامعة ؟

1-2 فرضية أالبحث :

أانطلاقاً من أالشكالية أالبحث أالمطروحة ، ومن ثم أالأجابة عليها أافترض أالبحث أالفرضيات أالتالية :

1. إأدارة أالجامعات توفر أالمستلزمات أالمعلوماتية لأالساتذة
2. أالمعلوماتية دور بارز في تطوير أداء أالأستاذ أالجامعي
3. يواجه أالأستاذ أالجامعي بعض أالمعوقات في تطوير مهاراته أالمعلوماتية

1-3 أهمية البحث :

إن كفاءة المؤسسات ومنها الجامعات ترتبط بكفاءة مواردها البشرية وتحديد أعضاء الهيئة التدريسية ، وتلك الكفاءة يمكن صقلها بالمعلوماتية لمواكبة متغيرات العصر الراهن ، ومن ثم تطوير أدائه في المجالات المحددة له ، عليه فأن أهمية البحث تكمن في الأتي:

1. . يتناول موضوعاً غاية في الأهمية والذي يشكل تحدياً في العصر الراهن
2. ..يركز على أداء الأستاذ الجامعي باعتباره العنصر الفاعل في المؤسسة التعليمية
3. . يعمل على تشخيص معوقات المعلوماتية في الجامعات وسبل تذليلها

1-4 هدف البحث :

هدَفَ البحث الى التعرف على دور المعلوماتية في مجالات أداء الأستاذ الجامعي ، فضلاً عن :

1. التعرف بالمفاهيم الأساسية للمعلوماتية ، أهميتها ، ومكوناتها.
2. إزالة الغموض بين مفهوم المعلوماتية والمفاهيم الأخرى المتداخلة معه .
3. التعرف بالمهارات المعلوماتية التي يحتاجها الأستاذ الجامعي.
- 4.التشخيص النظري لأثر المعلوماتية على الموارد البشرية بشكل عام
5. التعرف على أهم معوقات المعلوماتية وسبل معالجتها.

1-5 أسلوب البحث وبياناته :

يعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي ، بأعباره المنهج الملائم للبحث في تفسير البيانات وتحليلها وأستخلاص النتائج . تم تقسيم البحث الى ثلاثة مباحث، الأول: خصص لمنهجية البحث .أما المبحث الثاني هو الجانب النظري،وأستخلصت بياناته من المصادر الأكاديمية ذات الصلة التي توفرت في المكتبات ومن على شبكة الأنترنت ، والمبحث الثالث : هو الجانب العملي والذي تناول تعريف بموقع البحث فضلاً عن تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال أستمارة أستبانة أعدت لأغراض البحث ، وبعد التأكد من صدقها* تم توزيع (40) نسخة منها على الاساتذة في جامعة كرميان ضمن الموقع الجغرافي لمدينة كلار والبالغ عددهم الأجمالي (167) تدريسيا .وبعد فرز البيانات تم تحليلها أحصائياً من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، وفي ضوء ذلك أستخلصت أستنتاجات وألتي ألت فيما بعد إلى عدد من ألتوصيات .

*أسماء لجنة أقرار صدق أستبانة:

- | | | |
|-------------------------|------------------------|-------------------------|
| 1. د.جلال سعدالله حسن | 2. د.سيامند كريم محمود | 3.د.سركوت غازي سالار |
| 4. د.أبراهيم قاسم درويش | 5. م.مأحمد محمد ناصر | 6. م.م.مريوان محمد صالح |

المبحث الثاني: الجانب النظري

1-2 مفهوم المعلوماتية

بداية لابد من إيضاح بعض المفاهيم الأساسية الداخلة ضمن مفهوم المعلوماتية منها :

- المعلومات : وهي معطيات وأستعلامات تم تسجيلها ، أو تصنيفها ، وتفسيرها ، ووضعها في إطار معين لأظهار معانيها (الحسين ، 1983،254). ويمكن القول بأن المعلومات هي معارف مشتقة أو مستخلصة من البيانات التي ترتبط بالوصف المجرد للأحداث بصورة رمزية أو رقمية ، والتي تم معالجتها وتفسيرها ، لغرض الأستفادة منها في مجالات علمية شتى .

- تكنولوجيا المعلومات : هي الجانب التكنولوجي من نظام المعلومات والذي يمثل المكونات ، البرمجيات ، قواعد البيانات ، الشبكات والوسائط الأخرى ، من أجل معالجة و تخزين ، وأسترجاع المعلومات (past&Anderso , 2000,6)

- تكنولوجيا الأتصال : مجموع التقنيات أو الأدوات أو الوسائل أو الأنظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون ، أو

المحتوى الذي يريد توصيلها من خلال عملية الأتصال الجماهيري أو أالشخصي أو التنظيمي أو أالجمعي ، ونقلها من مكان ألى مكان آخر وتبادلها في المجالات المختلفة (مكايي ، 2001 ، 65).

المعلوماتية : هو العلم الذي يدرس أحواسبة ومعالجة أليانات وأنظريات وألتطبيقات ، التي تشكل ألساس لمكننة نقل المعلومات وتشغيلها وتحويلها ، وذلك بدراسة برامج وتطبيقات (برمجيات) ، ومكونات من موارد معرفية وأجهزة وعتاد.(www.tidrarin,hoors.com)

عليه فألمعلوماتية : هي إشارة إلى ذلك الإطار الذي يحوي تكنولوجيا المعلومات ، وعلوم أالحاسوب ، ومعظم المعلومات ، وشبكات ألاتصال وتطبيقاتها في مختلف مجالات العمل الأنساني أالمنظم ، وهي أالمنظومة التي تجمع كل مايتعلق بألحواسيب عبر أبعادة الأثلاثة وهي : أالموارد أالمعرفية ، أالبرمجيات ، أالأجهزة والعتاد .

2-2 أهمية المعلوماتية:

تبرز أهمية المعلوماتية في كونها تساعد أالمعنيين في أالحصول على المعلومات أالمطلوبة لأداء مهامهم بشكل متميز وتساعد في إيجاد فرص جديدة للعمل (Turban , 1999,103).

وتتجلى أهمية المعلوماتية أيضاً كونها ليست مجرد تطور أحدثتها تكنولوجيا ألاتصال ، بل هي ثورة بكل معاني ألكلمة ، لما لها من أثار سياسية وأقتصادية وثقافية وأجتماعية بألغة أالعمق (ياسين، 2001،10).

كما أن تحقيق تواجد المعلوماتية سوف يفيد في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بكل أبعادها المختلفة التي تسهم في تحديث ورفاهية المجتمع ، وتوافر الغرض التي يمكن عن طريقها مواجهة تحديات المستقبل (الهادي، 2001، 274).
وللمعلوماتية أهمية كبيرة في مجال منهجية البحوث العلمية والتطبيقية، حيث أن للمعلوماتية تأثير على مختلف خطوات ومجريات البحوث العلمية في مختلف التخصصات ، سواء من حيث زاوية إنتاجها وتطبيقاتها واستخدامها، فلم يعد بمقدور أي باحث علمي أن يكون بعيداً عن ما أحدثته الثورة المعلوماتية (بركات ، 2003 ، 63)

2-3: مكونات المعلوماتية:

أ. المكونات المادية : والتي تتمثل بجهاز الحاسوب المؤلف من وحدة الإدخال التي تعد حلقة الوصل بين المستخدم ووحدة المعالجة المركزية ، والتي يتم من خلالها معالجة البيانات لتوليد المعلومات على شكل مخرجات من خلال وحدة الإخراج ، فضلاً عن وحدة الذاكرة المساعدة التي تستخدم لأغراض تخزين مخرجات النظام لفترة طويلة (جبري، 2009، 142).

ب. المكونات غير المادية : وتشمل البرمجيات وتطبيقاتها ، التي تقوم بالمعالجة المباشرة لأجل الاستخدام الشخصي ، مثل برامج التخزين ومعالج الكلمات .

ج. شبكات الاتصال : وهي وسيلة تلقي البيانات، وتشمل مجموعة من المحطات والأسلاك وخطوط الهاتف ، الأقمار الصناعية ، والميكروويف وأجهزة التحكم وشبكات الأنترنت .

د.البيانات:وهي المادة الخام للمعلومات ، وتعتمد دقة المعلومات على دقة البيانات وصحة إدخالها ومعالجتها وخزنها في قواعد البيانات ، وأسترجاعها عند الطلب.

هـ . مهارة الاستخدام : وتشمل معرفة ومهارة المورد البشري في استخدام المكونات المادية وغير المادية ، حيث أن تفعيل دور تلك المكونات يعتمد في أغلب الحالات على نوعية ومهارة العنصر البشري .

2-4 تعريف الأستاذ الجامعي ووظائفه: الشخص الذي يحمل مؤهلاً علمياً عالياً يؤهله للتدريس في الجامعة وما

تتطلبه هذه الوظيفة من مهام علمية ، وهو أحد عناصر التعليم العالبي إلى جانب أطالب وأهيكل الأداري التنظيمي للجامعة، والأستاذ الجامعي هو العنصر الفعال من بين العناصر الأخرى في العملية التعليمية ، والمحرك الأساسي لها، فخصائصه الشخصية والمعرفية والمعلوماتية لها دور في فعالية العملية التعليمية.

تعتبر وظيفة التدريس الجامعي الوظيفة الأولى والأساسية في جميع المجتمعات ، فهي المسؤولة عن الأعداد لمعظم المهن المختلفة ، أعداد الكوادر البشرية المؤهلة القادرة على تلبية متطلبات التنمية أفاعلة ، وبالأمكان أختصار وظائف الأستاذ الجامعي إلى جانب التدريس بما يأتي:

- | | |
|---------------------|-------------------|
| أ. ألتقويم | هـ. ألعمل الأداري |
| ب. الأرشاد | ز. خدمة ألتجمع |
| ج. ألتأليف وألترجمة | ح. ألبحث ألعلمي |
| | د. ألتنمواألمهني |

2-5 مهارات المعلوماتية التي يحتاجها الأستاذ الجامعي :

إن دخول المعلوماتية في معظم القطاعات ، ومن ضمنها قطاع التعليم ، جعلت المهارات المعلوماتية التي يحملها الأستاذ الجامعي جزءاً أساسياً من وظائفه المعاصرة ، ويرى الباحث ومن خلال تجربته وخبرته الشخصية بأن المهارات المعلوماتية الضرورية لأداء الأستاذ الجامعي بشكل متميز لمواكبة عصر المعلوماتية تشمل المهارات التالية :

1. الألمان بلغة برمجة أو أكثر.
2. معرفة الحاسبات ومواصفاتها الأساسية وطرق تشغيلها.
3. التعامل مع برامج الحاسوب المختلفة بفعالية.
4. استعمال وقراءة وكتابة الملفات بجميع أنواعها.
5. إمكانية استخدام الأنترنت لجميع الأغراض العلمية والبحثية ، وأرسال واستقبال البريد .
6. مهارة التعامل مع الأقراص بأنواعها (الليزريه ، الممغنطة)، والفيديو الرقمي والعادي ، وإيجاد النواتج التعليميه منها .
7. أعداد درس فيديو أو باور بوينت لعرض مادة تعليميه باستخدام الحاسوب.
8. القدرة على تحديد برامج الحاسوب المناسبة وبرامج الفيديو المتاحة والمفيدة للطلبة.
9. تنزيل البرامج المختلفة ونقلها بواسطة الأنترنت.
10. استخدام برامج الرسوم والأشكال من أجل إيجاد وسائل تعليميه مختلفة والصور المتحركة.
11. استخدام الماسح الضوئي.
12. مهارات أخرى مثل صفحة البيت، والحادثة، نظام العرض الضوئي، وأنواع الفيروسات، وبرامج الوقاية،..... الخ.
13. أتقان لغة أجنبية أو أكثر.

2-6 دور المعلوماتية في أداء الأستاذ الجامعي:

في عالم أصبحت فيه المعلوماتية تتطور بشكل يفوق التصور ، الأمر الذي فرض على الأكاديميين الجامعيين ضرورة التعامل مع التقنيات المعلوماتية للخروج بنتائج تتفق مع روح العصر ، والمتغيرات المرتبطة بطبيعة مجال عملهم .
فالأستاذ الجامعي في إطار استخدامه للتقنيات المعلوماتية المعاصرة يستطيع البحث عن أفضل وأحدث المصادر وفي ثواني محدودة ، بعد أن كان يبذل الكثير من الوقت والجهد للوصول الى عدد قليل من المؤلفات التي لها علاقة بموضوع محاضرتة أو بحثه ، أو أفضل وسائل وطرق التدريس والبحث، فالمعلوماتية أرسدت الأطار العام لأسس التعليم الجامعي والبحث العلمي(بركات ، مصدر سابق ، 65)

لذا يمكن تشخيص دور المعلوماتية في أداء الأستاذ الجامعي في مجالات عمله بالأتي: (الملاخلف، 2007، 21)
1. رفع كفاءة الأداء: بسبب خصوصية قطاع التعليم العالي مقارنة بالقطاعات الأخرى والذي يعتمد على المعلومات الأكاديمية فضلا عن الممارسات العملية في الكثير من التخصصات ، فإن عضو هيئة التدريس وفي ظل الأدوار

المتعددة التي يجب عليه القيام بها يحتاج الى تطوير كفاءة أدائه ، وذلك من خلال تطوير مهاراته في مجال استخدام الموارد المعرفية وألبرمجيات ومتطلبات تقنيات التعليم الحديثة بصورة تحقق الغرض المطلوب.

2. متابعة التطور العلمي: أن التطور العلمي المتسارع للمعرفة، سواء كان في محتواها أو وسائلها وضع الإنسان أمام تحدي كبير في مواكبة هذه المعرفة والأستفادة منها ، خاصة وأن هذه المعرفة أصبحت متاحة للجميع ، لذا نجد أن بعض الطلاب يصلون الى تلك المعرفة قبل أساتذتهم ، مما يستوجب من عضو هيئة التدريس ضرورة متابعة التطورات العلمية بشكل مستمر والأستفادة منها.

3. تحديد جوانب الأضعف والقوة: أن قوة عضو هيئة التدريس في التعليم الجامعي أو ضعفه تنعكس على أدائه المهني ودوره في المؤسسة التي ينتمي إليها، فكثيرا ماتتميز بعض مؤسسات التعليم الجامعي بوجود أساتذة وباحثين لهم مكانتهم العلمية المرموقة ، والمهارة المعلوماتية التي يتميز بها هي واحدة من معايير تحديد تلك المكانة ، بينما يكون بعض أعضاء هيئة التدريس سبباً في ضعف المؤسسة التعليمية لعدم قدرتهم على مواكبة عصر المعلوماتية وأستغلال معطياتها في مجال المهام المنوطة به.

4. زيادة الفعالية التعليمية: معظم الأبحاث والدراسات تؤكد أن التكنولوجيا التعليمية المبنية على الحاسبات الألية وشبكات المعلوماتية ، التي توظف بطريقة ملائمة، تسهم في زيادة فعالية التدريس ، وبالتالي جودة المخرجات التعليمية. (عبد ألحي، 2005، 114).

5. تحقيق أعدالة والمساواة: توفر شبكة المعلوماتية في الجامعات والمعاهد يخدم حاجة الجميع بمن فيهم الأستاذ الجامعي في حق الوصول إلى الخدمات والموارد التعليمية والبثية ، بغض النظر عن أفرقات الأقتصادية والأجتماعية. (عبد ألحي، مصدر سابق ، 114).

6. أخفاض تكلفة الأداء: تعتبر كلفة المعلوماتية وتوفيرها متواضعة وزهيدة مقارنة بتكاليف توفيرها بطرق أخرى ،

وهذه

التكاليف في طريقها إلى الأخفاض التدريجي مع التطور والمنافسة في سوق المعلوماتية . (عبد ألحي، مصدر سابق ، 114).

7-2 تنمية المهارات المعلوماتية لدى الأستاذ الجامعي:

الأستاذ الجامعي هو العنصر البشري الأفاعل في العملية التعليمية ، وأن أعداده وتنمية مهاراته للقيام بواجباته ، لا بد أن يكون أعداداً إيجابياً يواكب عصر المعلوماتية ، من خلال زيادة معرفته في الأنواع التكنولوجيا (ألصوفي ، 2002، 20)

، والتعليم في عصر التكنولوجيا يحتاج إلى عضو هيئة التدريس يعمل بشكل دؤوب ومتواصل من أجل زيادة خبرته ومعرفته ومعلوماته. (ألريعي ، 2007، 569).

كما أن للأستاذ الجامعي دور كبير في إعادة تصميم المقررات والمواد الدراسية وتعديلها بما يتناسب مع التطور في جميع مجالات الحياة ، وكذلك مساهماته في وضع الحلول لمشاكل ومعضلات متعددة من خلال نشاطاته البحثية، فضلاً عن دوره في تطوير وتنمية المجتمع ، كل ذلك يستوجب ضرورة الأهتمام بتطوير المهارة المعلوماتية للأستاذ الجامعي ، وتمكينه في فهم علوم العصر وتقنياته المتطورة وأكتساب مهارات تطبيقها في مجالات عمله. (عبد الحميد، 2005، 326).

وبغية تنمية المهارات المعلوماتية للأستاذ الجامعي وتفعيل دوره في عصر التكنولوجيا ، من الضروري القيام بما يأتي :
(نبهان ، 2008 ، 181)

1. أحداث تغيير حقيقي في ألقناعات العامة لدى الأساتذة بمزايا المعلوماتية ، وضرورة مواكبة الثورة التكنولوجية.
2. المشاركة بدورات التدريب على استخدام الوسائل التقنية في مجال عملهم ، مثل الحاسوب ، شبكة الأنترنت ، البريد الإلكتروني.
3. أرساء المعلوماتية كنظام عمل يعمل في أطاره جميع الأساتذة.
4. تحفيز الأساتذة وتشجيعهم للأقبال على استخدام تقنيات المعلوماتية.
5. نشر ثقافة جودة الأداء والتحسن المستمر.

المبحث الثالث: الجانب العملي

3-1: التعريف بجامعة كرميان:

تأسست الجامعة بشكل رسمي في ربيع عام 2010 ، والذي تزامن مع يوم الأنفال ، وجاءت تأسيس الجامعة استجابة لحاجة المنطقة الى التخصصات العلمية ، فضلاً عن كونها مركزاً للأشعاع الثقافي ، وحافزاً معنوياً مقابل التضحيات المادية والبشرية التي قدمتها المنطقة خلال تأريخها أنضالي.

بداية كانت الجامعة تتكون من أربعة كليات تابعة من الناحية التنظيمية والأدارية والمالية لجامعة السليمانية ، وهذه الكليات هي كلية التربية والتي تأسست عام 2004 ، وكلية التربية الأساسية تأسست عام 2005 ، والتي كانتا ضمن الموقع الجغرافي لمدينة كلار ، فضلاً عن كلية الأداب وكلية التربية الرياضية ، والتي تأسستا في عام (2005 ، 2009) على التوالي في مدينة خانقين.

تزامناً مع تأسيس الجامعة وأنفصالها عن جامعة السليمانية ، أختارت الجامعة تطبيق نظام أفاككتي ، والتي تشمل فاككتي التربية والذي يضم بدوره سكول التربية الأساسية ، وسكول التربية ، وسكول العلوم ، والتي تضم مجموعها (14) قسماً علمياً موقعها في مدينة كلار ، هذا فضلاً عن فاككتي العلوم الأنسانية والرياضة ، والتي تشمل سكول اللغات والعلوم الأنسانية ، وسكول التربية الرياضية ، والتي تضم سبعة أقسام علمية وموقعها في مدينة خانقين .

في عام (2013) تم تأسيس كلية الزراعة في مدينة كفري ، وقسم علوم الحاسبات في مدينة كلار ، وتم قبول الطلبة فيهما لنفس العام ، كما تم تأسيس قسم هندسة البناء والأنشاءات في العام المذكور واستقبل الطلاب في العام الدراسي (2014).

لقد بلغ المجموع الأجمالي للطلبة المتخرجون لغاية انفصال الجامعة عن جامعة ألسليمانيه (7106) طالباً وطالبة ، وحاليا يزيد عدد الطلبة المستمرون على الدراسة عن (4000) طالب وطالبة، والمجموع الأجمالي لأعضاء أهئية التدريسية وصل الى (218) تدريسياً ، منهم (158) من حملة شهادة الماجستير ، (60) من حملة الدكتوراه ، وعدد طلبة الدراسات أعليا أدارسين في الجامعة بلغ (41) دارساً في دراسة أماجستير في مجال أالجغرافية وعلم أأنفس وأاللغات ، وبلغ عدد طلبة أالدراسات أعليا أارج أالجامعة (124) دارساً، منهم (92) في مرحلة أماجستير ، و(32) دارساً في مرحلة أالدكتوراه، وبذلك يبلغ أالمجموع أالكلي للملتحقين بأالدراسات أعليا أاخال أالجامعة وأارجها (165) دارساً. وكان أول نتاج أالجامعة من أالدراسات أعليا هو منح شهادة أماجستير لأربعة من أالمتخرجين في أاختصاص أالجغرافية ضمن فاكليتي أالعلوم أالأنسانية وأالرياضة في عام 2015. (جامعة كرميان، شعبة قاعدة البيانات، 2015).

3-2 أالسماط أالشخصية لأفراد عينة أالبأ: أالبحث:

أالبحث (1) أالسماط أالشخصية لأفراد عينة أالبأ

ت	أالسماط	أالمستوى	أالعدد	أالنسبة %
1	أالكلية	علوم صرفة	18	45
		علوم أنسانية	22	55
2	أالجنس	ذكور	35	87,5
		إناث	5	12,5
3	أالشهادة	ماجستير	33	82,5
		دكتوراه	7	17,5
4	أاللقب أالعلمي	مدرس مساعد	32	80
		مدرس	5	12,5
		أستاذ مساعد	3	7,5
5	أالعمر بأالسنوات	أقل من 30	6	15
		31--40	14	35
		41--50	15	37,5
		50 فأكثر	5	12,5
6	سنوات أالخدمة	1--10	21	52,5
		11--20	14	35
		20 فأكثر	5	12,5

يتضح من الجدول (1) أن العلوم الصرفة تشكل نسبة (45%) من أفراد العينة ، والعلوم الأنسانية نسبة (55%) ، أما فقرة الجنس ، كان الذكور يشكلون نسبة (87,5%) ، والأناث (12,5%) ، أما فيما يخص متغير الشهادة فأن حملة الماجستير يشكلون نسبة (82,5%) من أفراد العينة مقابل نسبة (17,5%) من حملة شهادة الدكتوراه ، أما فقرة اللقب العلمي فأن المدرسين المساعدین يشكلون نسبة (80%) ، مدرس (12,5%) ، أستاذ مساعد (7,5%) من أفراد عينة البحث. وكان توزيع أفراد العينة من حيث العمر كالتالي: أقل من (30) سنة (15%) ، (من 31 الى 40) سنة (35%) ، (من 41 الى 50) سنة (12,5%) ، (50) سنة فأكثر (12,5%) ، وأشارت فقرة سنوات الخدمة الى أن الذين تتراوح خدمتهم ما بين (1-10) سنوات يشكلون أكبر نسبة ضمن أفراد العينة والتي بلغت (52,5%) ، والذين خدمتهم ما بين (11-20) نسبتهم (35%) ، أما الذين خدمتهم تزيد عن (20) سنة فهم أقل نسبة ومقدارها (12,5%) .

3-3 وصف وتحليل البيانات ومناقشة النتائج:

أستخدم ألباحث وسائل الأحصاء الوصفي (الأوسط الحسابي والانحراف المعياري) لتحليل بيانات الأستبانة، وبتحديد درجة للأستجابات تتراوح من (1) درجة إلى (5) درجة، وكانت النتائج كما في العرض التالي:

أولاً: موجودات الجامعة في مجال المعلوماتية

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات موجودات الجامعة في مجال المعلوماتية

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	خدمة الانترنت متوفرة في القسم	3,21	0,50
2	يتوفر لك جهاز حاسوب للاستخدام في مجال عملك	4,02	0,80
3	يتوفر في الكلية اجهزة عرض	4,61	0,60
4	يتوفر في الكلية شبكة انترنت داخلية	3,11	0,80
5	يتوفر في الكلية برمجيات الحاسوب الضرورية في مجال عملي	3,70	1,10
6	يتوفر في الكلية جهاز مسح ضوئي (اسكندر)	2,62	1,10
7	يتوفر في الكلية كاميرات رقمية	2,61	1,10
8	يتوفر في الكلية طابعات	3,50	0,90
9	توفر قاعدة بيانات في القسم	2,80	1,10
10	خبرة الأستاذ في استخدام المكونات أعلاه	3,71	0,80
	المعدل	3,39	0,87

من الجدول (2) يتضح أن المعدل العام للمتوسط الحسابي لفقرات درجة توفر موجودات المعلوماتية في أجامعه كان (3,39)، وهي دلالة إحصائية على موافقة أفراد العينة على توفر موجودات المعلوماتية بدرجة أكبر من المتوسط بقليل، وسجلت ألفقره (3) أعلى متوسط مقارنة بالأوساط الحسابية للفقرات الأخرى ، حيث كان (4,61)، وكان أقل متوسط حسابي للفقرة (7).

ثانياً : مجالات المعلوماتية :

أجل الأول:الموارد المعرفية :

جدول (3) أمتوسطات الحسائية والأخرفات المعيارية لفقرات أالموارد المعرفية.

ت	الفقرة	المتوسط الحسائي	الانحراف المعياري
1.	يساعد توفر خدمة الانترنت ألساتذة في تنمية ادائهم	4,55	0,68
2.	تسهم المتصفحات على شبكة الانترنت في تطوير مهارات البحث العلمي لدى التدريسيين	4,43	0,67
3.	تساعد شبكة الانترنت في إيجاد الحلول لمشاكل المجتمع في مجال التخصص	4,10	0,81
4.	تسهم المنتديات على شبكة الانترنت في زيادة المخزون المعرفي لالسلة	4,12	0,81
5.	تسهم المكتبات الالكترونية على شبكة الانترنت في تحديد اداء التدريسيين	4,28	0,70
6.	تساعد شبكة الانترنت التدريسيين على مواكبة المستحدثات التكنولوجية في مجال التخصص.	4,32	0,71
7.	تساعد شبكة الانترنت التواصل مع برامج المؤتمرات العلمية	4,28	0,70
8.	تسهم شبكات التواصل الاجتماعي على التواصل مع مراكز البحث العلمي والمجتمع لتبادل المعلومات	4,48	0,66
9.	توفر قاعدة معلومات في الكلية يعزز من قدرات التدريسيين	4,22	0,70
10.	تسهم الدورات التخصصية في تطوير مهارات التدريسيين	4,47	0,68
11.	يدعم الاساتذة بعضهم من خلال تبادل الخبرات والاستشارات فيما بينهم	4,12	0,81
	المعدل	4,29	0,72

من أالجدول (3) يتبين أن أالمتوسط الحسائي لجميع فقرات أالموارد المعرفية قد بلغ (4,29) ، وهو أكبر من (4) ، وهي دلالة أحصائية على موافقة معظم أفراد ألعينة على وضوح دور أالموارد المعرفية في تطوير أداء أالأستاذ أالجامعي وبدرجة كبيره ، وكانت أكبر قيمة أالمتوسط أالحسائي هي للفقرة (1) ، والتي تضمنت (يساعد توفر خدمة أالانترنت ألساتذة في تنمية أادائهم) ، حيث كانت قيمتها (4,55) ، فيما كانت أقل فقرة دوراً مقارنة بالفقرات أالأخرى هي أالفقرة (3) ، والتي تضمنت (تساعد شبكة أالانترنت في إيجاد أالحلول ، حيث بلغ قيمة أالمتوسط أالحسائي لها (4,10).

المجال الثاني : البرمجيات :

جدول (4) المتوسطات الحسابية للأخلافات المعيارية لفقرات البرمجيات .

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1.	تسهم برمجيات الحاسوب التعليميه في تحسين أداء الاساتذة	4,07	0,83
2.	تمكن برمجيات الحاسوب الاساتذة في التنوع في اساليب التدريس	4,11	0,79
3.	يعزز استخدام الوسائط المتعددة في القاعات الدراسية التفاعل بين الاساتذة والطلبة	4,29	0,60
4.	تساعد برمجيات المحاكاة الاساتذة في توصيل المهارات للطلبة	4,20	0,67
5.	يساعد العروض التقديمية الاساتذة في عرض المادة العلمية	4,19	0,67
6.	تمكن برمجيات الحاسوب المختلفة الاساتذة من التنوع في اساليب تقويم الطلبة	4,11	0,79
7.	تساعد برمجيات الحاسوب المختلفة الاساتذة في استثمار وقتهم بكفاءة	4,20	0,67
8.	تساعد برمجيات الحاسوب الاساتذة في تحليل البيانات للاغراض البحثية	4,11	0,79
9.	تساعد برنامج مايكروسوفت اوفس الاساتذة في اعداد الاعمال الكتابية	4,27	0,68
10.	تسهم البرمجيات المضادة للفيروسات في حماية المعلومات المهمة للاساتذة	4,34	0,71
11.	تسهم الاصدارات الحديثة من البرمجيات في تطوير المهارات البرمجية للاساتذة	4,09	0,72
	المعدل	4,18	0,72

من الجدول (4) يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات البرمجيات قد بلغ (4,18) ، وهو أكبر من (4) ، وهي دلالة إحصائية على موافقة معظم أفراد العينة على وضوح دور البرمجيات في تطوير أداء الأستاذ الجامعي وبمافقة تامة ، وكانت أكبر قيمة للمتوسط الحسابي هي للفقرة (21) ، ، حيث كانت قيمتها (4,34) ، فيما كانت أقل فقرة دوراً مقارنة بالفقرات الأخرى هي الفقرة (12) ، ، حيث بلغ قيمة المتوسط الحسابي لها (4,07).

المجال الثالث : الأجهزة الأدوات

جدول (5) المتوسطات الحسابية للأخلافات المعيارية لفقرات الأجهزة الأدوات .

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1.	يساعد توفر اجهزة الحاسوب في الكلية الاساتذة على الابداع في مجال عملهم	4,44	0,67
2.	يدعم تحديث اجهزة الحاسوب التطور الفني المستمر للاساتذة	4,35	0,77
3.	يمكن جهاز الحاسوب الاساتذة من التنوع في وسائل واساليب التدريس	4,37	0,63
4.	يسهل استخدام أجهزة العرض مهام الاساتذة في العملية التدريسية	4,46	0,70
5.	يعزز استخدام اجهزة العرض قدرات الاساتذة في ادارة الصف	4,26	0,81

0,63	4,36	يعزز استخدام جهاز الحاسوب في اعداد وكتابة البحوث
0,77	4,35	يسهل جهاز الحاسوب الاساتذة على حفظ المعلومات والمصادر الضرورية لاغراض التدريس والبحوث
0,71	4,37	المعدل

من الجدول (5) يتبين أن أمتوسط الحسائي لجميع فقرات الأجهزة والأدوات قد بلغ (4,37)، وهو أكبر من (4)، وهي دلالة أحصائية على موافقة معظم أفراد العينة على وضوح دور الأجهزة والأدوات في تطوير أداء الأستاذ الجامعي وموافقة تامة، وكانت أكبر قيمة للمتوسط الحسائي هي للفقرة (26)، حيث كانت قيمتها (4,46)، فيما كانت أقل فقرة دوراً مقارنة بالفقرات الأخرى هي الفقرة (27)، حيث بلغ قيمة أمتوسط الحسائي لها (4,26) عليه فأن ترتيب دور مجالات المعلوماتية يتضح من وجهة نظر أفراد العينة كما هو في الجدول الآتي :

جدول (6) الترتيب التنازلي للمتوسط الحسائي والانحراف المعياري لمجالات المعلوماتية

ت	أجل	المتوسط الحسائي	الانحراف المعياري
1	الأجهزة والأدوات	4,37	0,71
2	الموارد المعرفية	4,29	0,72
3	البرمجيات	4,18	0,72
	المعدل	4,28	0,715

يتضح من الجدول (6) أن الأجهزة والأدوات أكثر مجال دوراً في تطوير أداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر أفراد العينة، حيث كانت قيمة متوسطها الحسائي (4,37)، وجاءت الموارد المعرفية بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسائي (4,29)، والبرمجيات بالمرتبة الثالثة وبمتوسط حسائي (4,18) من حيث دورهما في تطوير أداء الأستاذ الجامعي، من وجهة نظر أفراد العينة .

رابعاً معوقات توظيف المعلوماتية:

جدول (7) التكرارات والنسب المئوية لمعوقات توظيف المعلوماتية في الجامعة

ت	المعوقات	التكرار	النسبة المئوية
1	عدم توفر خدمة الأنترنت بانتظام	30	19,1%
2	ضعف خبرة الأساتذة في مجال البرمجيات واستخدام الحاسوب	25	15,9%
3	ندرة الدورات الفنية التخصصية	22	14,0%
4	عدم كفاية التخصيصات المالية	20	12,7%
5	عدم توفر قاعدة معلومات للأغراض البحثية	18	11,5%
6	شحة البرمجيات التعليمية والمخبرية والبحثية	15	9,6%
7	رغبة بعض الأساتذة في الحفاظ على الأنماط التقليدية في الأداء	15	9,6%
8	عدم توفر مكان ملائم للتربسي مجهز بالمستلزمات الضرورية	12	7,6%
	المجموع	157	100%

يتضح من الجدول (7) أن من أكثر معوقات توظيف المعلوماتية في الجامعة هي عدم توفر خدمة الإنترنت بشكل منتظم ، والتي بلغت نسبة تكرارها ضمن آراء العينة المبحوثة (19.1%)، وهكذا تنازلياً بالنسبة للمعوقات الواردة في الجدول المذكور وصولاً الى أقل نسبة مقدارها (6,7%) ، والتي أشارت الى (عدم توفر مكان ملائم للتدريسي مجهز بالمستلزمات الضرورية).

الأستنتاجات والتوصيات :

أولاً: الأستنتاجات :

بناءً على المعلومات النظرية التي وردت في الجانب النظري من البحث ، فضلاً عن التحليل الأحصائي لفقرات أستمارة الأستبيان ، التي أشتملت على أستطلاع آراء عينة من أعضاء أهئية التدريسية في جامعة كرميان ، أمكن أستخلاص النتائج الآتية:

1. هناك بعض مفاهيم الأساسية الداخلة والمتداخلة ضمن مفهوم المعلوماتية ، وهي المعلومات ، تكنولوجيا المعلومات ، وتكنولوجيا الأتصال.

2 . يحتاج الأستاذ الجامعي المهارات المعلوماتية لمواكبة عصر المعلوماتية ، واداء مهامه بشكل متميز.

3 . أثبتت المعلومات النظرية الدور الأتميز للمعلوماتية في تطوير أداء الأستاذ الجامعي ، وفي مجالات مهامه الأختلفة.

4. كانت نتائج التحليل الأحصائي لفقرات درجة توفر موجودات المعلوماتية أيجابية وبدرجة كبيرة ، حيث كان الأمتوسط الحسابي لفقراتها (3,39) ، وهذا ما يؤكد الفرضية الأولى للبحث والتي مفادها: إدارة الجامعات توفر مستلزمات المعلوماتية للأساتذة

5. أشار الأمتوسط الحسابي لفقرات مجالات المعلوماتية الى الدور الأكبير لكل من (الموارد المعرفية ، والبرمجيات ، والأجهزة والأدوات) وبمعدل (4,29, 4,18, 4,37) على التوالي، ويتضح من ذلك أن الأجهزة والأدوات جاءت بالمرتبة الأولى من حيث دورها في تطوير أداء الأستاذ الجامعي ، والموارد المعرفية ثانياً ، والبرمجيات ثالثاً. وهذا ما يؤكد ثبات الفرضية الثانية التي تتضمن أن للمعلوماتية دور بارز في تطوير أداء الأستاذ الجامعي .

6. ثبت وجود مجموعة عوامل تشكل تحدياً لتوظيف المعلوماتية في مجال عمل التدريسيين ، وكانت نسبة تكرارها عالية من وجهة نظر أفراد العينة، وهذا ما يؤكد ثبات الفرضية الثالثة التي تنص على ان: الأستاذ الجامعي يواجه بعض المعوقات في تطوير مهاراته المعلوماتية .

ثانياً: التوصيات :

1. ضرورة الأستمرار في توفير جميع عناصر المعلوماتية في الجامعة من موارد معرفيه ، وبرمجيات ، وأجهزة وأدوات.

2. العمل على توفير خدمة الإنترنت للأساتذة بشكل منتظم ومستمر وفي المكان الملائم.

3. ضرورة الأهتمام بتطوير المهارة المعلوماتية لأعضاء الهيئة التدريسية ، من خلال أشراكهم في الدورات الفنية المتخصصة.
4. ضرورة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال مهام أعضاء الهيئة التدريسية لمواكبة عصر المعلوماتية.
5. تحفيز الأساتذة على الاستفادة من نتاج الثورة المعلوماتية وتطوير مهاراتهم ذاتياً ، وضرورة الاستعداد لمواجهة التغيرات والتنبؤ المسبق بتأثيراتها في مجالات مهامهم التدريسية والبحثية..
6. ضرورة قيام إدارة الجامعة بالمتابعة المستمرة لبنية المعلوماتية وواقعها، والعمل على تشخيص معوقات توظيفها ، ومعالجتها ، وتطوير مكونات المعلوماتية بالشكل الذي يساهم في تطوير أداء الأستاذ الجامعي.

مصادر البحث : حسب تسلسل ورودها في البحث :

أولاً : أكتب العربية:

1. الحسيني، عبد المحسن ،(1987)، المعجم الكامل في المعلوماتية، بيروت، دار التعليم ، الطبعة الأولى.
2. مكاوي ، حسن عماد وسلمان، محمود، (2001)، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، جامعة القاهرة.
3. ياسين، السيد،(2001)، المعلوماتية وحضارة العولمة، رؤية نقدية عربية، القاهرة، مكتبة نهضة مصر للطباعة النشر والتوزيع.
4. أهادي ، محمد محمد ،(2001)، تكنولوجيا الاتصالات وشبكات المعلومات ، القاهرة ، المكتبة الأكاديمية.
5. د. بركات، وجدي محمد أحمد، (2003)، المعلوماتية والخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية .
6. عبد الحي، رمزي أحمد،(2005)، التعليم العالي الإلكتروني "محدداته ومبرراته ووسائله"، الطبعة الأولى، الإسكندرية، دار أوفاء للطباعة.
7. الصوفي، عبد الله أسماعيل،(2002)، التكنولوجيا الحديثة والتعليم ، عمان ، مؤسسة ألوراق للنشر والتوزيع.
8. الربيعي ، سيد بن أحمد،(2007)، التعليم العالي في عصر المعرفة "التغيرات والتحديات وأفاق المستقبل"، الطبعة الأولى ، عمان، دار الشروق .
9. عبد الحميد ، محمد،(2005)، منظومة التعليم عبر الشبكات ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، عالم الكتب.
10. نيهان ، يحيى محمد،(2008)، استخدام الحاسوب في التعليم ، الطبعة العربية، عمان ، دار أليازوري العلمية للنشر والتوزيع

ثانياً: المصادر الأجنبية :

1. Post , Gerald & Anderson , David ,(2000) , " Management Information Systems : Solving Business Problems with Information technolog, 2 nd ed., Irwin , MG . Grow – Hill,.
2. Turban. E & others , (1999), Information Technology For Management ,Marketing ,Connection For Strategic Advantage. 2nd ed, John Wiley & Sons , Inc, New York.

ثالثاً أبحاث والدوريات :

1. جبوري، ندي أسماعيل، (2009)، أثر تكنولوجيا المعلومات في الأداء المنظمي، دراسة ميدانية في الشركة العامة للصناعات الكهربائية، بحث منشور في مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، العدد الثاني والعشرون.
2. أملا خلف ، محمود شاكر، (2007)، تنمية الموارد البشرية التدريسية في التعليم العالي ، المؤتمر العالمي للتعليم العالي في العراق، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، إقليم كردستان.
3. جامعة كرميان ، قسم الإحصاء وقاعدة البيانات ، 2015.

www.tidrahin,hoors.com

رابعاً : الأنترنت